



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

مقرر: طرائق تدريس التربية الإسلامية (ماجستير)

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦

التدريسي: الدكتور طه بنيان القيسي

مادة الارشاد التربوي والنفسي

محاضرة عن: المعلومات اللازمة للإرشاد التربوي والنفسي

_المقابلة في الإرشاد التربوي والنفسي

١. مفهوم المقابلة وأهميتها

تُعرف المقابلة بأنها علاقة اجتماعية مهنية وجهاً لوجه بين المرشد والمسترشد، تهدف إلى جمع معلومات دقيقة حول مشكلة ما أو تقديم مساعدة نفسية وتربوية. تكمن أهميتها في كونها تتيح للمرشد ملاحظة الانفعالات، لغة الجسد، ونبرة الصوت التي قد لا تظهر في الوسائل الكتابية.

٢. أنواع المقابلات

تتعدد أنواع المقابلات بناءً على الهدف منها أو عدد المشاركين فيها:

المقابلة الفردية: وتتم بين المرشد وطالب واحد لضمان السرية التامة والتركيز على مشكلاته الخاصة.

المقابلة الجماعية: وتتم مع مجموعة من الطلبة الذين يشتركون في مشكلة واحدة (مثل ضعف التحصيل أو التتمر) لتبادل الخبرات والحلول.

المقابلة التشخيصية: تهدف إلى تحديد أسباب المشكلة وجذورها النفسية أو التربوية.

المقابلة الإرشادية (العلاجية): تهدف إلى مساعدة الطالب على تغيير سلوكه أو اتخاذ قرار معين وتدريبه على مهارات جديدة.

٣. خطوات إجراء المقابلة الناجحة

لضمان فعالية المقابلة، يجب أن تمر بالمراحل التالية:

مرحلة الإعداد: تتضمن تحديد موعد مناسب، وتجهيز المكان بحيث يوفر الخصوصية والراحة، ومراجعة السجل التراكمي للطالب قبل اللقاء.

بناء الألفة (التمهيد): كسر حاجز الجليد وبناء جسور الثقة مع الطالب ليشعر بالأمان والقدرة على التحدث بحرية.

مرحلة الاستقصاء: طرح الأسئلة المفتوحة التي تشجع الطالب على الاسترسال، مع تجنب الأسئلة التي تكتفي بـ "نعم" أو "لا".

مرحلة الإنهاء: تلخيص ما تم التوصل إليه، وتحديد الخطوات القادمة أو الموعد التالي.

٤. مهارات المرشد أثناء المقابلة

الإصغاء النشط: ليس مجرد السماع، بل إظهار الاهتمام الكامل بما يقوله الطالب من خلال الإيماءات والتواصل البصري.

الملاحظة الدقيقة: رصد التغيرات في نبرة الصوت أو حركات اليدين التي قد تدل على القلق أو التردد، تماماً كما يتم في "الملاحظة العلمية المنظمة".

التعاطف: إظهار تفهم لمشاعر الطالب دون إطلاق أحكام مسبقة أو تقريع.

السرية المهنية: طمأنة الطالب بأن كل ما يقال داخل غرفة الإرشاد سيبقى سرّاً، وهو حجر الزاوية في بناء الثقة.

٥. مزايا وعيوب المقابلة

المزايا:

الحصول على معلومات غنية وعميقة حول الدوافع والاتجاهات التي قد يجهلها الشخص عن نفسه (الاستبطان).

المرونة في تعديل الأسئلة حسب استجابات الطالب في اللحظة نفسها.

بناء علاقة إنسانية داعمة تساعد في العملية العلاجية.

العيوب/التحديات:

تستغرق وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً مقارنة بالاستبيانات.

قد تتأثر بذاتية المرشد أو تحيزه الشخصي.

احتمال تعمد الطالب تزييف المعلومات أو تقديم "الإجابات المثالية" لإرضاء المرشد.

٦. تسجيل المقابلة

كما هو الحال في الملاحظة، يفضل تسجيل النقاط الأساسية فور انتهاء المقابلة لضمان الدقة وتجنب النسيان، مع ضرورة استئذان الطالب في حال استخدام أجهزة تسجيل صوتية.